طهران: افتتاح مكتب لمنظمة الحج والزيارة الإيرانية في السعودية قريبا

أعلن مسؤول إيراني، اليوم الاثنين، أنه سيتم افتتاح مكتب لمنظمة الحج والزيارة الإيرانية في السعودية قريبا، مشيرا إلى أنه سيتم إيفاد أكثر من 86 ألف زائر إيراني إلى موسم الحج هذا العام.

ونقلت وكالة تسنيم الدولية الإيرانية، عن ممثل ولي الفقيه في شؤون الحج والزيارة، قاضي عسكر، قوله إن إيران منذ البداية، أعلنت أن قضية الحج لا علاقة لها بعلاقة إيران والسعودية، لأن الحج فريضة دينية وركن أساسي، لذلك بذلت إيران ما بوسعها لكي لا تتوقف هذه الفريضة، وبعون ا حدثت بعض النجاحات في هذا الشأن.

ولفت إلى أن المفاوضات بين الجانبين الإيراني والسعودي قادت إلى التوصل إلى نتيجة مرضية، مشيرا إلى التوصل إلى منجزات بشأن كرامة وأمن الحجاج وإصدار التأشيرات وتقديم الخدمات القنصلية، وكيفية نقل الزوار الإيرانيين إلى السعودية، ومتابعة الشؤون القانونية لشهداء منى والمسجد الحرام.

وكانت السعودية قد أعلنت أن الحجاج الإيرانيين سيشاركون في موسم الحج المقبل بعد عدم تمكنهم من أداء الفريضة العام الماضي إثر توترات بين البلدين.

واستكملت وزارة الحج والعمرة السعودية مع منظمة الحج والزيارة الإيرانية؛ كافة الترتيبات اللازمة لمشاركة الحجاج الإيرانيين في موسم حج 1438هـ، وفق الإجراءات المعتمدة مع مختلف الدول الإسلامية».

وأكدت وزارة الحج والعمرة أن «السعودية قيادة وشعبا، ترحب بكافة الحجاج والمعتمرين والزوار بمختلف جنسياتهم وانتماءاتهم، ومن مختلف أقطار العالم الإسلامي».

وبينت أن «حكومة المملكة تسخر إمكاناتها المادية والبشرية لخدمة ضيوف الرحمن من الحجاج

والمعتمرين والزوار لضمان أمنهم وسلامتهم وراحتهم خلال أدائهم مناسك الحج والعمرة».

وفي نهاية مايو/أيار 2016، كان يُفترض أن يؤدي 64 ألف إيراني مناسك الحج لموسم 1437هـ، غير أن مؤسسة الحج والزيارة الإيرانية (رسمية)، أعلنت أن «الحجاج الإيرانيين سيحرمون من أداء هذه الفريضة الدينية؛ بسبب مواصلة الحكومة السعودية وضع العراقيل بما يحملها المسؤولية في هذا الجانب»، حسب بيان أصدرته آنذاك.

بدورها، حملت الرياض، طهران، مسؤولية منع مواطنيها (الإيرانيين) من أداء الحج الموسم الماضي، وقالت وزارة الحج والعمرة السعودية، إن وفد منظمة الحج والزيارة الإيرانية، غادر البلاد، دون التوقيع على محضر إنهاء ترتيبات حج الإيرانيين لهذا العام، مؤكدة «رفض المملكة القاطع لتسييس شعيرة الحج أو المتاجرة بالدين».

وتشهد العلاقات بين السعودية وإيران، أزمة حادة، عقب إعلان الرياض في 3 يناير/كانون ثان 2016، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الأخيرة، على خلفية الاعتداءات التي تعرضت لها سفارة المملكة، في طهران، وقنصليتها في مدينة مشهد، شمالي إيران، وإضرام النار فيهما، احتجاجاً على إعدام «نمر باقر النمر» رجل الدين السعودي (شيعي)، مع 46 مداناً بالانتماء لـ«التنظيمات الإرهابية».

ولم توفد إيران حجاجها إلى السعودية في موسم الحج الماضي، وسط اتهامات متبادلة بالتعنت في المفاوضات المتعلقة بترتيبات الحج.

وتقول إيران، إن 464 من حجاجها لقوا حتفهم في الموسم قبل الماضي في حادثة التدافع التي وقعت بمشعر منى.

المصدر | الخليج الجديد + وكالات